

«أنا مل الجدّات تستعيد الماضي في «صنّع بأيديهم» بـ «الشارقة للتراث»





نظم معهد الشارقة للتراث، فعالية توعوية وثقافية تحت عنوان «صُنِعَ بأيديهم» بمشاركة مجموعة من المواطنين من كبار السن، ضمن مبادرة «بركة التراث»، وذلك في إطار برنامج الشارقة مدينة مراعية للسنّ، والجهود الرامية إلى (تفعيل الأنشطة الاستراتيجية للمحافظة على عضوية الإمارة في الشبكة العالمية للمدن المراعية للسنّ (2024-2026).

عُقدت الفعالية في مركز فعاليات التراث الثقافي «البيت الغربي» بمنطقة قلب الشارقة، وشارك في تنظيمها مركز الحرف الإماراتية التابع للمعهد، بالإضافة إلى عدد من الجهات الحكومية في الإمارة، ممثلة في نادي الأصالة بدائرة

الخدمات الاجتماعية، ومركز الشارقة للتطوع، وإدارة التثقيف الصحي في المجلس الأعلى للأسرة، وهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون.

وقالت عائشة غابش، مدير إدارة الفعاليات والأنشطة في المعهد: «تهدف الفعالية إلى المحافظة على الهوية الأصيلة للأسرة الإماراتية في المجتمع، وتعزيز قيم التواصل بين الأجيال، وترسيخ التماسك الاجتماعي من خلال السعي إلى إشراك كبار السن في الفعاليات والأنشطة والمبادرات التي ينظمها المعهد والعمل على دمجهم مع مختلف الفئات والشرائح المجتمعية، وذلك بالتعاون مع باقي الجهات الحكومية والأفراد

وأضافت أن الفعالية تسعى أيضاً لتأكيد مكانة الشارقة، باعتبارها أول مدينة عربية تنال عضوية الشبكة العالمية للمدن المراعية للسن، تقديراً لاهتمامها في مجال مراعاة ودعم كبار السن وذوي الإعاقة، وتبني المبادرات والمشاريع الخاصة بهم، وتطوير التشريعات وتحسين البنية التحتية وتنفيذ معايير منظمة الصحة العالمية للمدن السباق في هذا النهج، وذلك من خلال اتخاذ وتنفيذ خطوات بناءة في تطوير الإمارة الباسمة لتصبح متاحة وملائمة لكبار السن ومختلف الشرائح المجتمعية والفئات العمرية الأخرى

وتضمنت الفعالية تنفيذ بعض الورش الخاصة بالحرف التراثية التقليدية التي ما زالت تحمل قيمة عالية بين أبناء الوطن وبناته، وتلقى اهتماماً مستمراً، ويتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد رغم مظاهر التطور والحداثة التي يشهدها مجتمعنا المحلي، ولا سيما أن هذه الحرف تلبي اهتمامات كبار السن وتنسجم مع مهاراتهم المختلفة مثل الكتابة والرسم والأشغال اليدوية المتنوعة، حيث توزعت الفنون التي شملتها هذه الورش إلى فن الخط العربي، وصناعة المداخل بمادة الجبس، والطباعة على القماش، وصبغ الملابس وقرص البراقع